مجلس الأمن

السنة التاسعة والسبعون

مؤقت

الجلسة 9592

الخميس، 28 آذار/مارس 2024، الساعة 15/00

نيويورك

الرئيس	السيد يامازاكي	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	إكوادور	السيد مونتالفو سوسا
	الجزائر	السيد كودري
	جمهورية كوريا	السيد سانجين كيم
	سلوفينيا	السيد جبوغار
	سويسرا	السيد هاوري
	سيراليون	السيد كانو
	الصين	السيد غنغ شوانغ
	غيانا	السيدة إدواردز
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	مالطة	السيد كاميليري
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد فيبس
	موزامبيق	السيد فيرناندیز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود

جدول الأعمال

حفظ السلم والأمن الدوليين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة 15/05.

إقرار جدول الأعمال

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): طلب ممثل فرنسا الكلمة.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): أود ببساطة في مستهل كلمتي أن أشير إلى أن وفد بلدي يود أن يطرح للتصويت جدول الأعمال المؤقت لهذه الجلسة. ولا أعتقد أنه من الضروري أن أكرر مرة أخرى ما قلته في القاعة يوم الاثنين (انظر S/PV.9587) وخلال المشاورات التي جرت في 6 آذار/مارس ثم مرة أخرى أمس. إن مجلس الأمن مكلف بمهمة معالجة الأزمات الأمنية الدولية الراهنة. إنه ليس منتدى لمناقشة المسائل التاريخية، وخاصة تلك التي يعود تاريخها إلى القرن الماضي.

وأقولها هنا في قاعة مجلس الأمن في حضور الممثل الدائم لصربيا وممثل كوسوفو – إن المجلس بالطبع مستعد دائما لإجراء مناقشة بشأن كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وتنفيذ القرار 1244 (1999). وهذا ما حدث الشهر الماضي، عندما رحبنا بالرئيس فوتشيتش في المجلس (انظر S/PV.9545)، وأبواب المجلس مفتوحة دائما على مصراعيها. وستعقد جلسة أخرى بشأن كوسوفو الشهر المقبل.

فالمجلس مناط به معالجة الأزمات الراهنة. ويجوز لأي عضو من أعضاء المجلس أن يطلب عقد جلسات بشأن الأزمات المدرجة في جدول الأعمال. وبعض أعضاء المجلس، بمن فيهم الأعضاء الدائمون، معنيون بأزمات معينة مدرجة في جدول الأعمال. ومن الطبيعي والمشروع تماما أن تعقد جميع الجلسات التي يطلب أولئك الأعضاء عقدها بشأن تلك المسألة. بيد أنه من ناحية أخرى لم ينشأ المجلس ليحل محل المؤرخين أو لسن التشريعات.

ولذلك، أطلب إليكم، سيدي الرئيس، طرح جدول الأعمال المؤقت لجلسة اليوم للتصويت. وأشجع جميع أعضاء المجلس على عدم تأييد عقد هذه الجلسة.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): نشهد اليوم، للمرة الثانية، كيف يحاول الوفد الفرنسي، تحت ذرائع مصطنعة واهية وبتلاعب بالإجراءات، عرقلة عقد جلسة طلبت روسيا عقدها بشأن موضوع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لعدوان منظمة حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا.

في البداية، أود أن أشير إلى أن زملاءنا الفرنسيين ادعوا في محاولتهم السابقة (انظر S/PV.9587) أننا لم نلتمس رأي صربيا بشأن عقد هذه الجلسة، على الرغم من أن رئيس وزراء صربيا بالنيابة، السيد إيفيكا داتشيتش، الذي وصل إلى نيويورك خصيصا للمشاركة في تلك الجلسة، كان حاضرا في القاعة في ذلك الوقت. وبعبارة أخرى، ضللت فرنسا علنا الجميع أمام الكاميرات. لكن لنترك ذلك لضمير زملائنا الفرنسيين. وعلى أية حال، فإن تلك الكذبة ستبقى خالدة في محاضر الجلسات.

وزعم أيضا ممثلو الوفود الفرنسية والبريطانية والأمريكية في 25 آذار/مارس أننا لم نتشاور مع أعضاء المجلس الآخرين. وهذا أيضا ليس صحيحا، إذ أجريت مناقشة الخبراء، كما يحدث دائما. ولكن للتأكد من أن زملاءنا قد نفدت ذرائعهم بأنه لم تتم استشارتهم قط، نظمنا أمس مناقشة بشأن ذلك الموضوع تحديدا في سياق مشاورات المجلس. كان إقبال رؤساء البعثات على حضور ذلك الاجتماع متدنيا جدا، مما يدل بوضوح على مستوى اهتمامهم الحقيقي بحل هذه المشكلة التي تسببوا فيها. وكل ما سمعناه من زملائنا الفرنسيين خلال المساورات أمس، وكذلك اليوم، هو تكرار لأطروحتهم بأن عدوان منظمة حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا مسألة تتعلق بالماضي البعيد، ولا تستحق إهدار وقت المجلس.

وببساطة، شهدنا اليوم مرة أخرى بوضوح أن فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لا تود أن يناقش مجلس الأمن هذه المسألة المزعجة للغاية بالنسبة لهم المتعلقة بعدوان الناتو على دولة ذات سيادة، أي يوغوسلافيا في هذه الحالة.

وكل ذلك جلي بالفعل للجميع. ليست هناك حاجة لمحاولة التستر خلف حجة غير مقنعة البتة حول الطابع التاريخي البحت

المفترض لهذه المسألة. إن الحالة في كوسوفو وتنفيذ – أو بالأحرى عدم تنفيذ – القرار 1244 (1999) قيد النظر الفعلي لمجلس الأمن. وهناك سبب موضوعي لذلك: فالحالة في المنطقة تشهد تدهورا سريعا لأن الزملاء الغربيين قد منحوا سلطات كوسوفو أساسا تفويضا مطلقا لارتكاب الفظائع ضد السكان الصرب. والدول الغربية نفسها تنتهك القرار انتهاكا سافرا. وبالأمس، في 27 آذار/مارس، أوصت لجنة الشؤون السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بدعوة كوسوفو للانضمام إلى عضوية مجلس أوروبا، على الرغم من أن القرار 1244 (1999) يؤكد أن كوسوفو جزء من دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة – أي صربيا.

وأود أن أسأل زملائي – هل يمكن اعتبار هذه المسألة بالفعل شأن من الماضي ينبغي لمجلس الأمن ألا يناقشه؟ أم أن تلك القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا، والتي تتعارض مع قرار مجلس الأمن وتشكل استمرارا مباشرا للموقف الغربي الوحشي والمدمر بشأن البلقان، أصبحت جزءا من التاريخ بمجرد اعتمادها؟ ومثلما تجاهلت منظمة حلف شمال الأطلسي مجلس الأمن في عام 1999، عندما شنت عدوانا غير قانوني على يوغوسلافيا ذات السيادة، فإن أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي يبذلون اليوم ما في وسعهم للحيلولة دون أن تدوي أصداء الحقيقة بشأن جرائمهم في قاعة المجلس.

وأود أن أسأل الممثل الدائم لفرنسا – هل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، القديم قدم الأمم المتحدة نفسها، مسألة تاريخية، في رأيه؟ هل حرب الأيام الستة وأحداث عام 1973 وقرارات المجلس التي ترجع لتلك السنوات ليست عوامل تؤثر على مناقشة المجلس لهذا الموضوع؟ ففي ضوء البيانات التي أدلت بها ممثلة الولايات المتحدة بشأن الطابع غير الملزم لقرارات المجلس، لن نُفاجأ إذا قال ممثل فرنسا أيضا إنها ليست ملزمة. وأعتقد أن الجميع هنا حريصون على أن يعرفوا متى يصبح موضوع مدرج في جدول أعمال المجلس، وفقا لتصنيفه الذي يفرضه على المجلس، أمراً من الماضي. أم أنه يطالب بأن يُنظر تلقائيا إلى أي قضية غير ملائمة لفرنسا وحلفائها في حلف شمال الأطلسي على أنها قضية عفا عليها الزمن؟ السبب الحقيقي لقلقه يكمن وراء كل ذلك. وفي ذلك الوقت، لم يحاسب أي من قادة منظمة حلف شمال الأطلسي على العدوان. والآن يخشى ممثل فرنسا بكل بساطة أن تطرح المسألة من جديد. ولهذا السبب يلجأ إلى الحيل اللفظية والتلاعب بالإجراءات لمنع المجلس من مناقشتها.

واليوم مناسبة جيدة للتذكير بمسؤولية الساسة في دول منظمة حلف شمال الأطلسي لأن رئيس الولايات المتحدة أكد، قبل 25 عاما بالضبط، في 28 آذار/مارس 1999، بعد اجتماع مع قادة المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، قرار تكثيف الضربات العسكرية ضد يوغوسلافيا. وأعقب ذلك أكثر من شهرين آخرين من قصف منظمة حلف شمال الأطلسي، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 000 2 مدني وإصابة أكثر من 000 12.

وفي ظل هذه الخلفية، تبدو جميع محاولات الاختباء وراء إجراءات المجلس منافقة على نحو مضاعف. وسبق أن أوضحنا مرارا موقفنا من أن الرئاسة اليابانية طرحت للتصويت الإجرائي في 25 آذار/مارس مسألة لا تشكل جوهر الخلاف. ونأسف أيضا لأن الرئاسة، من خلال تصرفها بهذه الطريقة، أسندت إلى نفسها دورا تقنيا بحتا، في حين أنها تتحمل بالتأكيد مسؤولية سياسية عندما يتعلق الأمر بتحديد مواعيد الجلسات.

وأود أيضا أن أشير إلى أنه، في 25 آذار/مارس، اعترضت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة على اختيارنا بندا تقليديا من بنود جدول الأعمال يتصل مباشرة بولاية المجلس، وهو "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين". وأفهم أن فرنسا تطرح اليوم للتصويت بندا آخر اقترحناه، وهو "صون السلم والأمن الدوليين". وأعتقد أنه لا يمكن للمرء أن يقول إن الحالة في كوسوفو، التي كانت السبب الجذري لعدوان منظمة حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا، لا علاقة لها بالسلام والأمن الدوليين. وأحث الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن على التفكير في صورتهم إذا لم يؤيدوا مناقشة المجلس لهذا البند.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أطلع الأعضاء على موقف الولايات المتحدة.

فكما سمعنا للتو، ادعى ممثل الاتحاد الروسي أن بعض أعضاء مجلس الأمن يلجأون إلى التلاعب الإجرائي. على العكس من ذلك، إن استمرار روسيا في هذا الجدال الإجرائي السخيف أمر محير. فهذه المسائل الإجرائية ممارسة مستقرة وراسخة. وروسيا أدرى بذلك. وعلى أي حال، دعت روسيا نفسها إلى إجراء تصويت إجرائي على إقرار جدول الأعمال. وكل ذلك في السجلات العامة.

ويتذكر كثيرون منا هنا عندما دعت روسيا إلى التصويت على جدول الأعمال المؤقت في 31 كانون الثاني/يناير 2022 (انظر S/PV.8960) لمنع المجلس من مناقشة حشد مئات الآلاف من القوات الروسية على طول الحدود مع أوكرانيا. عندئذ، صاغ رئيس مجلس الأمن السؤال المتعلق بالتصويت الإجرائي تمشيا مع الممارسة القائمة والمتبعة، تماما كما فعلت الرئاسة اليابانية هذا الأسبوع. ولم تأخذ روسيا الكلمة لطلب إعادة صياغة السؤال. ولم تشكك في تصرفات الرئيس في تلك الجلسة عام 2022. ولم تفعل روسيا ذلك لأنها فهمت وكانت تتبع الممارسة المعمول بها، كما فعل الجميع. ويمكن الدعوة إلى إجراء تصويت على إقرار جدول الأعمال المؤقت، ويلزم دائما تسعة أصوات لإقرار جدول الأعمال. وما صح هذا الأسبوع كان صحيحا أيضا في جلسة عام 2022. واحتجاجات روسيا اليوم، كما كانت خلال الأيام القليلة الماضية، لا تتعلق بالقواعد. فنحن نشهد، بكل وضوح وبساطة، نوبة غضب. ولم تحقق روسيا ما أرادت ولم تستمع إلى شواغل أعضاء المجلس الآخرين. وهي الآن تقلب الممارسات والقواعد الراسخة بحيث لا تنطبق إلا عندما تناسب روسيا. وذلك مأخوذ مباشرة من الممارسات القديمة لروسيا السوفياتية.

ونأمل أن تتوقف روسيا وتكف عن انحرافها الصارخ عن قواعدنا وممارساتنا المتبعة. ولكن إذا أصرت على الدعوة للتصويت في كل جلسة، فإننا نتوقع، توخيا للاتساق، أن تدعو أيضا إلى التصويت في جلساتها.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): سأتوخى الإيجاز الشديد. أود أولاً أن أقول، فيما يتعلق بكوسوفو، إنني أتفق تماما مع رأي النائب الأول للممثل الدائم لروسيا، وهو أن الموضوع لا يزال مدرجا في جدول الأعمال. وأفضل دليل على ذلك هو أنه من المقرر عقد جلسة في نيسان/أبريل تحت الرئاسة المالطية وأن الطرفين ذاتيهما، أي صربيا وكوسوفو، ستوجه إليهما الدعوة، مما سيتيح لنا فرصة للتكلم عن المسألة بطريقة مستوفاة ولمحاولة إحراز مزيد من التقدم نحو تسوية هذه العملية.

وثانياً، أعتقد أنه يمكننا أن نواصل هذه المناقشة إلى الأبد، ولذلك أدعوكم، سيدي الرئيس، إلى طرح جدول الأعمال للتصويت.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): أود، بإيجاز شديد، أن أشكر زميلي الأمريكي، الذي شعر بقلق مفرط لسبب ما، على توضيحه أن زملاءنا الغربيين مستعدون للعودة في التاريخ بقدر ما يريدون، ولكن عندما يرون ذلك مناسبا فقط. وإذا لم يروه مناسبا، فهم ليسوا مستعدين للقيام بذلك.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): نظراً للطلب الذي قدمه أحد أعضاء المجلس، أعتزم طرح جدول الأعمال المؤقت للتصويت.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على جدول الأعمال المؤقت لجلسة اليوم. وأطرح جدول الأعمال المؤقت للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، والجزائر، وسيراليون، والصين، وغيانا، وموزامبيق

المعرضون:

لا أحد

الممتنعون عن التصويت:

إكوادور، وجمهورية كوريا، وسلوفينيا، وسويسرا، وفرنسا، ومالطة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): حصل جدول الأعمال المؤقت على 6 أصوات مؤيدة من دون معارضة وامتنع 9 أعضاء عن التصويت. لم يتم إقرار جدول الأعمال المؤقت لأنه لم يحصل على العدد المطلوب من الأصوات.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد كانو (سيراليون) (*تكلم بالإنكليزية*): صوتت سيراليون مؤيدة إقرار جدول الأعمال المؤقت لهذه الجلسة اعترافاً بالحق الممنوح لأعضاء مجلس الأمن في طلب عقد جلسة للمجلس وتمشيا مع المادة 9 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. علاوة على ذلك، وبموجب المادة 2 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، يدعو الرئيس إلى عقد جلسة لمجلس الأمن بناء على طلب أي عضو من أعضاء المجلس.

ونشير إلى المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة وممارسة المجلس المتمثلة في السماح بإجراء مناقشات بشأن أي مسألة لها آثار على صون السلام والأمن الدوليين. ولضمان الحفاظ على ممارسة الاتساق والشفافية، نتفق مع الآراء التي تتيح فرصة للدول الأعضاء للتكلم بشأن المسائل في إطار أنسب صيغ الاجتماعات.

ونختتم بياننا بالقول إننا يحدونا أمل صادق في أن يتمكن أعضاء مجلس الأمن من الوقوف معا وإيجاد أرضية مشتركة بشأن مسألة إجراء تصويت إجرائي قبل كل جلسة. ونرى أن الميثاق والنظام الداخلي المؤقت وممارسات المجلس ترشدنا بشكل فعال بشأن كيفية عملنا وكيف ينبغي لنا أن نواصل العمل من أجل المصلحة العالمية.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): بادئ ذي بدء، أود أن أشكر جميع الذين أيدونا في التصويت اليوم. هناك الكثير منا، مما يعني أن دفوعنا مسموعة. وبالإضافة إلى ذلك، لا يفوتني أن أشير إلى أن تصويت اليوم أكد النقطة التي ما فتئنا نثيرها في سياق إصلاح مجلس الأمن والمتمثلة في أن البلدان الغربية ممثلة تمثيلا زائدا في المجلس. وما رأيناه اليوم يوضح تلك النقطة على أفضل وجه.

ونأسف لأن المجلس، بناء على طلب الترويكا الغربية، تورط في حالة غير مواتية على الإطلاق. ورفض للتو في الأساس مناقشة بند مدرج في جدول أعماله، وهو "صون السلام والأمن الدوليين". وبعبارة أخرى، رفض أعضاء مجلس الأمن تنفيذ ولايتهم. وهذه ضربة خطيرة جدا لسمعة هيئتنا هذه. لقد ضحت فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بسمعة المجلس من أجل مصالحها الخاصة ببذل كل ما في وسعها لتجنب مناقشة عدوان منظمة حلف شمال الأطلسي غير القانوني على دولة يوغوسلافيا ذات السيادة.

ولكنني سأخيب آمالها عندما أقول إنه في حين يمكنها اللجوء إلى أي نوع من المناورات الإجرائية لعرقلة جلسة أو حتى جلستين لمجلس الأمن، فإن القيام بذلك لن يمحو عواقب أعمالها المدمرة: آلاف المدنيين القتلى والمشوهين والتربة الملوثة باليورانيوم المستنفد والزيادة الهائلة في حالات الإصابة بالسرطان – التي ستطارد الأجيال الستين القادمة في البلقان حسب المتخصصين – وبؤرة توتر من صنع الناتو في قلب أوروبا يمكن أن تنفجر في أي لحظة.

وفي هذا الصدد، أود أن أقتبس من خطاب عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق ورئيس الولايات المتحدة الحالي جو بايدن وهو يتكلم في الكونغرس في عام 1999:

> "كنت أقترح أن نقصف بلغراد. وكنت أقترح أن نرسل طيارين أمريكيين ونفجر جميع الجسور على نهر درينا. وكنت أقترح أن نخرج إمداداتها النفطية. وكنت أقترح اتخاذ إجراءات محددة جدا".

آمل أن يدرك الزملاء في مجلس الأمن أنهم كلما حاولوا إخفاء الحقيقة المزعجة، زاد انتشارها على نطاق واسع. وفي هذه الأيام، رأى العالم بأسره أن تلك البلدان مرعوبة حتى من أدنى إشارة إلى إجراء مناقشة مفتوحة لعدوانها غير القانوني على البلدان ذات السيادة الذي تكرر على مدى العقدين الماضيين. وبعد يوغوسلافيا، غزت العراق وسورية وليبيا وأفغانستان وخلّفت وراءها الموت والدمار في كل مكان. وإذا نجحت في تجنب الحديث عن ذلك الموضوع في مجلس الأمن

حتى الآن، فلا ينبغي لها أن تتوقع تجنب المسؤولية عن أعمالها بنفس السهولة.

السيد غينغ شوانغ (الصين) (*تكلم بالصينية*): أجرى مجلس الأمن اليوم تصويتا إجرائيا آخر بشأن ما إذا كان سيعقد جلسة مفتوحة بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لحملة القصف التي شنتها منظمة حلف شمال الأطلسي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ونرى أن الحالة ونتيجة التصويت مخيبتان للآمال ومؤسفتان. في تصويت مماثل أجري يوم الاثنين (انظر S/PV.9587)، أعلنتُ موقفنا المتمثل في أن الصين تؤيد عقد المجلس جلسة لاستعراض الدروس المستفادة من ذلك الفصل المهم من فصول التاريخ والتفكير فيه، وللنظر على هذا الأساس في مسألة كيفية التمسك بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وبحث تلك المسألة ومناقشتها وممارسة تعددية الأطراف الحقيقية والدعوة إلى الإنصاف والعدالة وتعزيزهما وصون السلام والأمن الدوليين في ظل الظروف الراهنة.

وشهدت الأيام القليلة الماضية بعض الخلافات بين أعضاء المجلس بشأن ترتيبات الجلسات، مما تسبب في قدر من التعطيل لسير عمل المجلس. وهو ما لم يرده أي منا ولا يصب في مصلحة أحد. يواجه السلام والأمن الدوليان تحديات قاتمة في الوقت الراهن، كما أن جدول أعمال المجلس مثقل بشكل استثنائي. ومن الحتمي أن يتخذ مختلف الأعضاء مواقف وآراء مختلفة بشأن النزاعات والمنازعات، ولكن أقل ما يمكننا عمله هو الحفاظ على التعاون فيما بيننا بشأن المسائل الإجرائية قدر الإمكان. إنها الطريقة الوحيدة للحفاظ على سير عمل المجلس على النحو المنوط به. ونشجع أعضاء معينين على إبداء المرونة والبحث عن الحلول المناسبة لأي مسائل من خلال المشاركة الإيجابية في المشاورات. ويضطلع الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى التابع للمجلس بدور في هذا الصدد.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): قبل رفع الجلسة، وبما أن اليوم هو آخر يوم عمل مقرر للأمم المتحدة في هذا الشهر، أود أن أعرب عن خالص تقدير وفد اليابان لأعضاء المجلس ولأمانة المجلس على كل الدعم الذي قدموه لنا.

والواقع أنه كان شهرا حافلا بالعمل وشهرا احتشدنا فيه للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدة مسائل مهمة تدخل في نطاق اختصاصنا. وما كان بوسعنا أن نفعل ذلك وحدنا ومن دون العمل الشاق الذي قامت به كل الوفود وممثلو الأمانة العامة ودعمهم وإسهامهم الإيجابي. ونشكر أيضا فريق الدعم التقني وموظفي خدمات المؤتمرات والمترجمين الشفويين ومدوني المحاضر الحرفية وموظفي الأمن.

إذ نختتم رئاستنا، أعلم أنني أتكلم باسم المجلس في الإعراب عن تمنياتنا بالتوفيق لوفد مالطة في شهر نيسان/أبريل.

رفعت الجلسة الساعة 15/25.